

لسان العرب

(سمع) السَّمْعُ حَرْسٌ الأُذُنُ وفي التنزيل أَو أَلْقَى السَّمْعَ وهو شهيد وقال ثعلب معناه خَلَا له فلم يشتغل بغيره وقد سَمِعَهُ سَمْعًا وَسَمِعَا وَسَمَاعًا وَسَمَاعِيَّةً قال اللحياني وقال بعضهم السَّمْعُ المصدر والسَّمْعُ مع الاسم والسَّمْعُ أَيْضًا الأُذُن والجمع أَسْمَاعُ ابن السكيت السَّمْعُ سَمْعٌ سَمْعٌ الإنسان وغيره يكون واحداً وجمعاً وأما قول الهذلي فلمَّا رَدَّ سَمِعَهُ إِلَيْهِ وَجَلَّيَ عَنْ عَمَايَتِهِ عَمَاهُ فَإِنَّهُ عَنِ السَّامِعِ الأُذُنُ وَذَكَرَ لِمَكَانِ الْعُضْوِ وَسَمِعَهُ الْخَبْرَ وَأَسَمِعَهُ إِيَّاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ اسْمِعْ لَا سَمِعْعَتْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا أَيْ مَا تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِهَا وَأَرَادَ بِالِاسْمَاعِ هَهُنَا الْقَبُولَ وَالْعَمَلَ بِمَا يَسْمَعُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَقْبَلْ وَلَمْ يَعْمَلْ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ وَسَمِعَهُ الصَّوْتُ وَأَسَمِعَهُ اسْتَمْعَ لَهُ وَتَسَمَّعَ إِلَيْهِ أَصْغَى فَإِذَا أَدْغَمْتَ قُلْتَ اسْمِعْ إِلَيْهِ وَقُرْئَ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى يَقَالُ تَسَمَّعْتُ إِلَيْهِ وَسَمِعْعْتُ إِلَيْهِ وَسَمِعْعْتُ لَهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى لِأَنَّهُ تَعَالَى قَالَ لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَقُرْئَ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى مُخَفَّفًا وَالْمِسْمَعَةُ وَالْمِسْمَعُ وَالْمِسْمَعُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ الأُذُنُ وَقِيلَ الْمِسْمَعُ خَرَقُهَا الَّذِي يُسْمَعُ بِهِ وَمَدْخَلُ الْكَلَامِ فِيهَا يَقَالُ فَلَانٌ عَظِيمُ الْمِسْمَعَيْنِ وَالسَّامِعَتَيْنِ الأُذُنَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ذِي سَمْعٍ وَالسَّامِعَةُ الأُذُنُ قَالَ طَرَفَةٌ يَصِفُ أُذُنَ نَاقَتِهِ مُؤَلَّسَتَانِ تَعْرِفُ الْعِتْقَ فِيهِمَا كَسَامِعَتَيْ شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ وَيُرْوَى وَسَامِعَتَانِ وَفِي الْحَدِيثِ مَلَأَ □ مَسَامِعَهُ هِيَ جَمْعُ مِسْمَعٍ وَهُوَ آلَةُ السَّمْعِ أَوْ جَمْعُ سَمْعٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَشَابِهِ وَمَلَامِحَ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي جَهْلٍ إِنَّ مُحَمَّدًا نَزَلَ يَثْرِبَ وَإِنَّهُ حَنْقَ عَلَيْكُمْ نَفَايَتُموه نَفْيُ الْقُرَادِ عَنِ الْمَسَامِعِ يَعْنِي عَنِ الْأَذَانِ أَيْ أَخْرَجْتُمُوهُ مِنْ مَكَّةَ إِخْرَاجَ اسْتِئْصَالٍ لِأَنَّهُ أَخَذَ الْقُرَادَ عَنِ الدَّابَّةِ قَلَعُهُ بِاِكْلَالِيَّةٍ وَالْأُذُنُ أَخْفٌ الْأَعْضَاءِ شَعْرًا بَلْ أَكْثَرُهَا لَا شَعَرَ عَلَيْهِ .

(* أعاد الضمير في عليه إلى العضو واحد الأعضاء لا إلى الأذن فلذلك ذكره) فيكون النزع منها أبلغ وقالوا هو مني مَرَأًى وَمَسْمَعٌ يرفع وينصب وهو مني مَرَأًى وَمَسْمَعٌ وقالوا ذلك سَمْعٌ أَدُنِي وَسَمِعَهَا وَسَمَاعَهَا وَسَمَاعَتَهَا أَيْ إِسْمَاعَهَا قَالَ سَمَاعُ □ وَالْعُلَمَاءُ أَنْزَلِي أَعْوِذُ بِخَيْرِ خَالِكَ يَا ابْنَ عَمْرٍو أَوْقَعَ الْاسْمَ مَوْقِعَ الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ إِسْمَاعًا كَمَا قَالَ وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرَّتَّاعَا أَيْ إِعْطَائِكَ قَالَ سِيبَوِيهِ وَإِنْ شئت قلت سَمْعًا قَالَ ذَلِكَ إِذَا لَمْ تَخْتَصِصْ نَفْسَكَ وَقَالَ اللحياني

سَمْعُ أَذْنِي فَلَنَّا يَقُولُ ذَلِكَ وَسَمْعُ أَذْنِي وَسَمْعَةُ أَذْنِي فَرَفَعَ فِي كُلِّ ذَلِكَ قَالَ سَبِيوهِ
وَقَالُوا أَخَذْتَ ذَلِكَ عَنْهُ سَمَاعًا وَسَمْعًا جَاؤُوا بِالْمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ فَعْلِهِ وَهَذَا عِنْدَهُ غَيْرُ مَطْرَدٍ
وَتَسَامَعَ بِهِ النَّاسُ وَقَوْلُهُمْ سَمْعَكَ إِلَيَّ أَيُّ اسْمِ مَعٍ مَنِي وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ سَمَاعَ أَيُّ
اسْمِ مَعٍ مِثْلُ دَرَاكَ وَمَنَاعٍ بِمَعْنَى أَدْرَكَ وَامْنَعُ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
فَسَمَاعَ أَسْتَاهَ الْكِلَابِ سَمَاعَ قَالَ وَقَدْ تَأْتِي سَمِعْتُ بِمَعْنَى أَجَبْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
سَمِعَ ا لِمَنْ حَمِدَهُ أَيُّ أَجَابَ حَمْدَهُ وَتَقَبَّلَهُ يَقَالُ اسْمِ مَعٍ دُعَائِي أَيُّ أَجَبْتُ لِأَنَّ
غَرَضَ السَّائِلِ الْإِجَابَةَ وَالْقَبُولُ وَعَلَيْهِ مَا أَشَدُّهُ أَبُو زَيْدٍ دَعَاؤُتُ ا حَتَّى خَفَّتُ أَنْ
لَا يَكُونَ ا يُسَمِّعُ مَا أَقُولُ وَقَوْلُهُ أَبْصَرُ بِهِ وَأَسْمِعُ أَيُّ مَا أَبْصَرَهُ وَمَا
أَسْمَعَهُ عَلَى التَّعَجُّبِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمِعُ أَيُّ لَا
يُسْتَجَابُ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ فَكَأَنَّهُ غَيْرُ مَسْمُوعٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ سَمِعَ سَامِعُ بِحَمْدِ ا
وَحُسْنِ بَلَاءِهِ عَلَيْنَا أَيُّ لَيْسَ سَمْعُ السَّامِعِ وَلَيْشَ شَهَدَ الشَّاهِدُ حَمْدَنَا ا تَعَالَى
عَلَى مَا أَحْسَنَ إِلَيْنَا وَأَوْلَانَا مِنْ نِعْمِهِ وَحُسْنِ الْبَلَاءِ النَّعْمَةُ وَالْإِخْتِبَارُ بِالْخَيْرِ
لِيَتَّبِعَنَّ الشُّكْرَ وَالشَّرَّ لِيُظْهَرَ الصَّبْرُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ سَاسَةَ قَالَ لَهُ أَيُّ السَّاعَاتِ
أَسْمِعُ ؟ قَالَ جَوَّوْهُ اللَّيْلِ الْآخِرُ أَيُّ أَوْفَقُ لاسْتِمَاعِ الدُّعَاءِ فِيهِ وَأَوْوَلِي
بِالاسْتِجَابَةِ وَهُوَ مِنْ بَابِ نَهَارُهُ صَائِمٌ وَلَيْلُهُ قَائِمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الضَّحَّاكِ لَمَّا عَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ
قَالَ فَسَمِعْتُ مِنْهُ كَلَامًا لَمْ أَسْمِعْ قَطُّ قَوْلًا أََسْمِعَ مِنْهُ يَرِيدُ أَبْلَاغَ وَأَرْجَعَ فِي
الْقَلْبِ وَقَالُوا سَمْعًا وَطَاعَةً فَنَصَبُوهُ عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَرْفَعُهُ أَيُّ أَمْرِي ذَلِكَ وَالَّذِي يُرْفَعُ عَلَيْهِ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ إِظْهَارَهُ كَمَا أَنَّ الَّذِي يَنْصَبُ عَلَيْهِ
كَذَلِكَ وَرَجُلٌ سَمِيعٌ سَامِعٌ وَعَدَّوْهُ فَقَالُوا هُوَ سَمِيعٌ قَوْلَكَ وَقَوْلُ غَيْرِكَ وَالسَّمِيعُ مِنْ
صِفَاتِهِ D وَأَسْمَائِهِ لَا يَعْزُبُ عَنْ إِدْرَاكِهِ مَسْمُوعٌ وَإِنْ خَفِيَ فَهُوَ يَسْمَعُ بِغَيْرِ جَارِحَةٍ
وَفَعِيلٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَكَانَ ا سَمِيعًا بَصِيرًا وَهُوَ الَّذِي وَسَّعَ
سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ A قَالَ ا تَعَالَى قَدْ سَمِعَ ا قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَقَالَ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّ نَّ لَا نَسْمَعُ سُرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَجَبُ مِنْ قَوْمٍ
فَسَّرُوا السَّمِيعَ بِمَعْنَى الْمُسْمِعِ فِرَارًا مِنْ وَصْفِ ا بِأَنَّ لَهُ سَمْعًا وَقَدْ ذَكَرَ ا الْفِعْلَ
فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ فَهُوَ سَمِيعٌ ذُو سَمْعٍ بَلَا تَكْيِيفٍ وَلَا تَشْبِيهِ بِالسَّمْعِ مِنْ خَلْقِهِ وَلَا
سَمْعُهُ كَسَمْعٍ خَلْقَهُ وَنَحْنُ نَصِفُ ا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ بَلَا تَحْدِيدٍ وَلَا تَكْيِيفٍ قَالَ وَلَسْتُ أَنْكَرُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ يَكُونَ السَّمِيعُ سَامِعًا وَيَكُونُ مُسْمِعًا وَقَدْ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ أَمِنْ
رَيْحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ يُؤَرِّقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ ؟ فَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
بِمَعْنَى الْمُسْمِعِ وَهُوَ شَاذٌ وَالظَّاهِرُ الْأَكْثَرُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ يَكُونَ السَّمِيعُ بِمَعْنَى
السَّامِعِ مِثْلَ عَلِيمٍ وَعَالِمٍ وَقَدِيرٍ وَقَادِرٍ وَمُنَادٍ سَمِيعٌ مُسْمِعٌ كَخَبِيرٍ وَمُخْبِرٍ

وَأُذُن سَمْعَةٍ وَسَمْعَةٍ وَسَمِيعَةٍ وَسَمَاعَةٍ وَسَمُوعَةٍ وَالسَّمِيعِ
 الْمَسْمُوعُ أَيْضًا وَالسَّمْعُ مَا وَقَرَّ فِي الْأُذُنِ مِنْ شَيْءٍ تَسْمَعُهُ وَيُقَالُ سَاءَ سَمْعًا
 فَأَسَاءَ إِرْجَابَةً أَيْ لَمْ يَسْمَعْ حَسَنًا وَرَجُلٌ سَمَاعٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السَّمْعِ لِمَا يُقَالُ
 وَيُذْطَقُّ بِهِ قَالَ D سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ فُسَّرَ قَوْلُهُ سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا
 أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ لِكَيْ يَكْذِبُوا فِيمَا سَمِعُوا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ الْكَذِبَ لِيُشِيعُوهُ
 فِي النَّاسِ وَآلِ أَعْلَمَ بِمَا أَرَادَ وَقَوْلُهُ D خَتَمَ آ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى
 أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةً فَمَعْنَى خَتَمَ طَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ بِكَفَرِهِمْ وَهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَيَبْصُرُونَ وَلَكِنْهُمْ
 لَمْ يَسْتَعْمِلُوا هَذِهِ الْحَوَاسَّ اسْتِعْمَالًا يُجْدِي عَلَيْهِمْ فَصَارُوا كَمَنْ لَمْ يَسْمَعْ وَلَمْ يُبْصِرْ وَلَمْ
 يَعْْقِلْ كَمَا قَالُوا أَصَمَّ عَمًّا سَاءَ سَمْعِهِ وَقَوْلُهُ عَلَى سَمْعِهِمْ فَالْمُرَادُ مِنْهُ عَلَى
 أَسْمَاعِهِمْ وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوَّجَهُ أَحَدُهَا أَنَّ السَّمْعَ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ يَوْجَدُ وَيُرَادُ بِهِ الْجَمْعُ لِأَنَّ
 الْمَصَادِرَ لَا تَجْمَعُ وَالثَّانِي أَنَّ يَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى مَوَاضِعَ سَمِعَهُمْ فَحُذِفَتِ الْمَوَاضِعُ كَمَا تَقُولُ هُمْ
 عَدُولُ أَيْ ذُووُ عَدَلٍ وَالثَّلَاثُ أَنَّ تَكُونَ إِضَافَتُهُ السَّمْعَ إِلَيْهِمْ دَالًّا عَلَى أَسْمَاعِهِمْ كَمَا قَالَ
 فِي حَلَقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجَرْنَا مَعْنَاهُ فِي حُلُوقِكُمْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَجَمَعَ
 الْأَسْمَاعَ أَسَامِيعُ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَيُقَالُ لَجَمِيعِ خُرُوقِ الْإِنْسَانِ عَيْنِيهِ
 وَمَنْذُخَرِيَّهُ وَاسْتَنْتِيهِ مَسَامِيعُ لَا يُفْرَدُ وَاحِدُهَا قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ سَمِعَتُ أُذُنِي
 زَيْدًا يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا أَيْ أَبْصَرْتُهُ بَعَيْنِي يَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أُدْرِي مَنْ أَيْنَ جَاءَ
 اللَّيْثُ بِهَذَا الْحَرْفِ وَلَيْسَ مِنْ مَذَاهِبِ الْعَرَبِ أَنَّ يَقُولَ الرَّجُلُ سَمِعَتُ أُذُنِي بِمَعْنَى
 أَبْصَرْتُ عَيْنِي قَالَ وَهُوَ عِنْدِي كَلَامٌ فَاسِدٌ وَلَا آمَنُ أَنَّ يَكُونُ وَلَدَهُ أَهْلُ الْبِدْعِ
 وَالْأَهْوَاءِ وَالسَّمْعُ وَالسَّمْعُ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالسَّمْعُ كُلُّهُ الذِّكْرُ
 الْمَسْمُوعُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ قَالَ .

أَلَا يَا أُمَّمَّ فَارِعَ لَا تَلْجُومِي ... عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتُ بِهِ سَمَاعِي .
 وَيُقَالُ ذَهَبَ سَمْعُهُ فِي النَّاسِ وَصَرِيَّتُهُ أَيْ ذَكَرَهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هَذَا أَمْرٌ ذُو سَمْعٍ وَذُو
 سَمَاعٍ إِمَّا حَسَنٌ وَإِمَّا قَبِيحٌ وَيُقَالُ سَمْعٌ بِهِ إِذَا رَفَعَهُ مِنَ الْخُمُولِ وَنَشَرَ
 ذِكْرَهُ وَالسَّمْعُ مَا سَمِعْتَهُ بِهِ فَشَاعَ وَتُكْلِّمُ بِهِ وَكُلُّ مَا التَّذَنُّ الْأُذُنُ مِنْ
 صَوْتٍ حَسَنٍ سَمَاعٍ وَالسَّمْعُ الْغِنَاءُ وَالْمُسْمِيعَةُ الْمُغَنِّيَّةُ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْقَيْدِ
 الْمُسْمِيعُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ وَمُسْمِعَتَانِ وَزَمَّ مَّارَةً وَطَلَّ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَنْزِيقُ
 فَسَرَهُ فَقَالَ الْمُسْمِعَتَانِ الْقَيْدَانِ كَأَنَّهُمَا يُغَنِّيَانِهِ وَأَنْتَ لِأَنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ
 لِلْمَرْأَةِ وَالزَّمَّارَةُ السَّاجُورُ وَكُتِبَ الْحَجَّاجُ إِلَى عَامِلٍ لَهُ أَنْ أَبْعَثَ إِلَيَّ فَلَانًا
 مُسَمَّعًا مُزَمَّرًا أَيْ مُقَيَّدًا مُسَوَّجَرًا وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفَعَلَاتُ ذَلِكَ
 تَسْمِعَتَكَ وَتَسْمِيعَةً لَكَ أَيْ لَتَسْمِعَهُ وَمَا فَعَلَاتُ ذَلِكَ رِيَاءً وَلَا سَمْعَةً وَلَا

سُمُّعَةً وَسَمَّعَ بِهِ أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَّمَهُ وَتَسَامَعَ بِهِ النَّاسُ وَأَسْمَعَهُ الْحَدِيثَ
وَأَسْمَعَهُ أَيَّ شَتَّمَهُ وَسَمَّعَ بِالرَّجْلِ أَذَاعَ عَنْهُ عَيْبًا وَنَدَّدَ بِهِ وَشَهَّرَ بِهِ
وَفَضَحَهُ وَأَسْمَعَ النَّاسَ إِيَّاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ التَّسْمِيعُ بِمَعْنَى الشَّتْمِ وَإِسْمَاعُ
الْقَبِيحِ قَوْلُهُ A مَنْ سَمَّعَ بِعَبْدٍ سَمَّعَ إِيَّاهُ أَوْ زَيْدٌ شَتَّتْ رُتُّهُ بِهِ تَشْتِيرًا
وَنَدَّدَتْهُ بِهِ وَسَمَّعَتْهُ بِهِ وَهَجَّأَتْهُ بِهِ إِذَا أَسْمَعَتْهُ الْقَبِيحَ وَشَتَّتْهُ فِيهِ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمَّعَ إِيَّاهُ بِهِ سَامِعٌ خَلَقَهُ وَحَقَّقَ رُوحَهُ وَصَغَّرَ رُوحَهُ
وَرَوَى أَسَامِعَ خَلَقَهُ فَسَامِعٌ خَلَقَهُ بَدَلٌ مِنْ إِيَّاهُ تَعَالَى وَلَا يَكُونُ صِفَةً لِأَنْ سَمَّعَ فَعَمَلُهُ
كَلَامُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ رَوَاهُ سَامِعٌ خَلَقَهُ فَهُوَ مَرْفُوعٌ أَرَادَ سَمَّعَ إِيَّاهُ سَامِعٌ خَلَقَهُ
بِهِ أَيَّ فَضَحَهُ وَمَنْ رَوَاهُ أَسَامِعَ خَلَقَهُ بِالنَّصْبِ كَسَّرَ سَمْعًا عَلَى أَسْمُعٍ ثُمَّ كَسَّرَ
أَسْمُعًا عَلَى أَسَامِعَ وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ السَّمْعَ اسْمًا لَا مُصَدَّرًا وَلَوْ كَانَ مُصَدَّرًا لَمْ يَجْمَعْ
يُرِيدُ أَنْ إِيَّاهُ يُسَمِّعُ أَسَامِعَ خَلَقَهُ بِهَذَا الرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ أَرَادَ مِنْ سَمَّعَ
النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمَّعَهُ إِيَّاهُ وَأَرَاهُ ثَوَابَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْطِيَهُ وَقِيلَ مِنْ أَرَادَ بِعَمَلِهِ النَّاسَ
أَسَمِعَهُ إِيَّاهُ النَّاسَ وَكَانَ ذَلِكَ ثَوَابَهُ وَقِيلَ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ فَعَلًا صَالِحًا فِي السِّرِّ ثُمَّ يَظْهَرُهُ
لِيَسْمِعَهُ النَّاسَ وَيَحْمَدَ عَلَيْهِ فَإِنْ إِيَّاهُ يَسْمَعُ بِهِ وَيَظْهَرُ إِلَى النَّاسِ غَرَضُهُ وَأَنْ عَمَلَهُ لَمْ يَكُنْ
خَالصًا وَقِيلَ يُرِيدُ مِنْ نَسَبِ إِيَّاهُ نَفْسَهُ عَمَلًا صَالِحًا لَمْ يَفْعَلْهُ وَادَّعَى خَيْرًا لَمْ يَصْنَعْهُ فَإِنْ
إِيَّاهُ يَفْضَحُهُ وَيَظْهَرُ كَذِبَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّمَا فَعَلَهُ سُمُّعَةً وَرِيَاءً أَيَّ لِيَسْمَعَهُ
النَّاسُ وَيَرَوُّهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قِيلَ لِبَعْضِ الصَّحَابَةِ لِمَ لَا تُكَلِّمُ عُثْمَانَ؟ قَالَ
أَتُرَوُّ نَعْنِي أَكَلِّمُهُ سَمَّعْتُكُمْ أَيَّ بَحِثْ تَسْمَعُونَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ جَنْدَبِ الْبَجَلِيِّ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ إِيَّاهُ يَقُولُ مَنْ سَمَّعَ يُسَمِّعُ إِيَّاهُ وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي إِيَّاهُ بِهِ وَسَمَّعَ
بِفُلَانٍ أَيَّ آتَى إِلَيْهِ أَمْرًا يُسَمِّعُ بِهِ وَنَوَّهَ بِذِكْرِهِ هَذِهِ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَسَمَّعَ بِفُلَانٍ
بِالنَّاسِ نَوَّهَ بِذِكْرِهِ وَالسُّمُّعَةُ مَا سَمَّعَ بِهِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ رِيَاءً لِيُسَمِّعَ
وَيُرَى وَتَقُولُ فَعَلَهُ رِيَاءً وَسَمِعَ أَيَّ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَيَسْمَعُوا بِهِ وَالتَّسْمِيعُ التَّشْنِيعُ
وَأَمْرًا سُمُّعُنَّةً وَسَمَّعُنَّةً وَسَمَّعُنَّةً بِالْتَّخْفِيفِ الْأَخِيرَةِ عَنْ يَعْقُوبَ أَيَّ
مُسْتَمْعَةً سَمَّاعَةً قَالَ إِنْ لَكُمْ لَكُنَّةٌ مَعْنَى مَفْنَنَةٌ سَمَّعُنَّةً نَظَرَنَّهُ
كَالرَّيِّحِ حَوْلَ الْقُنَّةِ إِلَّا تَرَاهُ تَطَنَّهُ وَيُرَوِّى كَالذَّنْبِ وَسُطَّ الْعُنَّةُ
وَالْمَعْنَى الْمُعْتَرِضَةُ وَالْمَفْنَنَةُ الَّتِي تَأْتِي بِفُنُونٍ مِنَ الْعَجَائِبِ وَيُرَوِّى سُمُّعُنَّةً
نَظَرُنَّةً بِالضَّمِّ وَهِيَ الَّتِي إِذَا تَسَمَّعْتَ أَوْ تَدَبَّرْتَ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا تَطَنَّنَتْهُ
تَطَنَّنِيًّا أَيَّ عَمِلَتْ بِالظَّنِّ وَكَانَ الْأَخْفَشُ يَكْسِرُ أَوَّلَهُمَا وَيَفْتَحُ ثَالِثَهُمَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ
سُمُّعُنَّةً نَظَرُنَّةً وَسَمَّعُنَّةً نَظَرُنَّةً أَيَّ جِيْدَةُ السَّمْعِ وَالنَّظَرِ وَقَوْلُهُ
أَبْصَرَهُ بِهِ وَأَسَمَّعَ أَيَّ مَا أَسَمَّعَهُ وَمَا أَبْصَرَهُ عَلَى التَّعَجُّبِ وَرَجُلٌ سَمَّعٌ يُسَمِّعُ

وفي الدعاء اللهم سمعاً لا يبلّغاً وسمعاً لا يبلّغاً وسمعاً لا يبلّغ مع ولا يبلّغ معناه يُسمّع ولا يبلّغ وقيل معناه يُسمّع ولا يبلّغ وقيل معناه يُسمّع ولا يبلّغ الكسائي إذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال سمع مع ولا يبلّغ وسمع مع لا يبلّغ أي أسمع بالدّواهي ولا تبلغني وسمع مع الأرض وبصرها طولها وعرضها قال أبو عبيد ولا وجه له إنما معناه الخلاء وحكى ابن الأعرابي ألقى نفسه بين سمع الأرض وبصرها إذا غرّ ر بها وألقاها حيث لا يُدري أين هو وفي حديث قَيْلَة أن أختها قالت الوَيْلُ لأختي لا تُخبر بها بكذا فتخرج بين سمع الأرض وبصرها وفي النهاية لا تُخبر أختي فتدّيع أخابكر بن وائل بين سمع الأرض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الأرض وبصرها إذا لم يدري أين يتوجه لأنه لا يقع على الطريق وقيل أرادت بين سمع أهل الأرض وبصرهم فحذفت الأهل كقوله تعالى واسأل القرية أي أهلها ويقال للرجل إذا غرّ ر بنفسه وألقاها حيث لا يُدري أين هو ألقى نفسه بين سمع الأرض وبصرها وقال أبو عبيد معنى قوله تخرج أختي معه بين سمع الأرض وبصرها أن الرجل يخلو بها ليس معها أحد يسمع كلامها ويبصرها إلا الأرض القفر ليس أن الأرض لها سمع ولكنها وكّدت الشّناعة في خلوتها بالرجل الذي صحبها وقال الزمخشري هو تمثيل أي لا يسمع كلامها ولا يبصرها إلا الأرض تعني أختها والبكريّ الذي تصحبّه قال ابن السكيت يقال لقيته بين سمع الأرض وبصرها أي بأرض ما بها أحد وسمع له أطيعه وفي الخبر أن عبد الملك بن مروان خطب يوماً فقال وليدكم عُمَرُ بن الخطاب وكان فظّاً غليظاً مضيّقاً عليكم فسمعتُم له والمسمع موضع العروة من المَزادة وقيل هو ما جاوز خَرَّتْ العروة وقيل المسمع عروة في وسط الدلو والمَزادة والإداوة يجعل فيها حبل ليتعدّل الدلو قال عبد الله بن أوفى نُعْدِلْ ذا المَيْلِ إن رَامَنَا كَمَا عُدِّلَ الْغَرْبُ بِالمِسمَعِ وأسمع الدلو جعل لها عروة في أسفلها من باطن ثم شدّ حبلاً إلى العروة قوّة لتخف على حاملها وقيل المسمع عروة في داخل الدلو بإزائها عروة أخرى فإذا استثقل الشيخ أو الصبي أن يستقي بها جمعوا بين العروتين وشدوها لتخفف ويقلل أخذها للماء يقال منه أسمعَت الدلو قال الرازي أحمّر غضب لا يبالي ما استتقى لا يسمع الدلو إذا الورودُ التّقى وقال سألَت عمراً بعد بكرٍ خُفّاً والدلو قد تُسمّع كَيّ تخفّاً يقول سأله بكراً من الإبل فلم يعطه فسأله خُفّاً أي جملاً مُسنّاً والمِسمعان جانب الغَرْب والمِسمعان الخشبَتان اللتان تُدْخَلان في عُروتي الزّبيل إذا أُخرج به التراب من البئر وقد أسمع الزّبيل قال الأزهري وسمعت بعض العرب يقول للرجلين اللذين ينزعان المِشّة من البئر يتراهما عند احتفارها

أَسْمَعَا الْمِشَاةَ أَيْ أَبِينَاهَا عَنْ جُولِ الرِّكِيَّةِ وَفَمَهَا قَالَ اللَّيْثُ السَّمِيعَانِ مِنْ
أَدَوَاتِ الْحَرَّاثِينَ عُودَانِ طَوِيلَانِ فِي الْمَقَرَّنِ الَّذِي يُقَرَّنُ بِهِ الثَّورُ أَيْ
لِحْرَاثَةِ الْأَرْضِ وَالْمِسْمَعَانِ جَوْرَبَانِ يَتَجَوَّرَبُ بِهِمَا الصَّائِدُ إِذَا طَلَبَ الطَّبَاءُ فِي
الظَّهيرةِ وَالسَّمْعُ سَبْعُ مُرْكَبٍ وَهُوَ وَلَدُ الذَّبِّ مِنْ الضَّبِّعِ وَفِي الْمَثَلِ أَسْمَعُ
مِنَ السَّمْعِ الْأَزَلِّ وَرَبَّمَا قَالُوا أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ قَالَ الشَّاعِرُ تَرَاهُ حَدِيدَ
الطَّرْفِ أَبْلَجَ وَاضِحًا أَغْرَسَ طَوِيلَ الْبَاعِ أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ وَالسَّمْعُ مَعْمَعُ
الصَّغِيرِ الرَّأْسِ وَالْجُنَّةِ الدَّاهِيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ كَأَنَّ فِيهِ وَرَلًا
سَمْعًا وَقِيلَ هُوَ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ السَّرِيعُ الْعَمَلِ الْخَبِيثُ اللَّبِيقُ طَالُ أَوْ قَصُرُ
وَقِيلَ هُوَ الْمُذَكَّمِشُ الْمَاضِي وَهُوَ فَعْلًا عَلَّ وَغُولُ سَمْعًا وَشَيْطَانُ سَمْعًا
لِخُبِيثِهِ قَالَ وَيْلٌ لَأَجْمَالِ الْعَجُوزِ مِنِّْي إِذَا دَنَوْتُ أَوْ دَنَوْنِ مِنِّْي
كَأَنَّني سَمْعًا مِنْ جِنَّ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِهِ سَمْعٌ حَتَّى قَالَ مِنْ جِنَّ لِأَنَّ سَمْعَ الْجِنِّ
أَنْزَكَرُ وَأَخْبَثُ مِنْ سَمْعِ الْإِنْسِ قَالَ ابْنُ جَنِي لَا يَكُونُ رَوِيٌّ إِلَّا النُّونُ أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهِ
مِنْ جِنَّ وَالنُّونُ فِي الْجِنِّ لَا تَكُونُ إِلَّا رَوِيًّا لِأَنَّ الْيَاءَ بَعْدَهَا لِلْإِطْلَاقِ لَا مُحَالَةً وَفِي حَدِيثٍ
عَلَيَّ سَمْعًا مِنْ جِنَّ أَيْ سَرِيعَ خَفِيفَ وَهُوَ فِي وَصْفِ الذَّبِّ أَشْهَرُ وَامْرَأَةٌ
سَمْعًا كَأَنَّهَا غُولٌ أَوْ ذُبَّةٌ حَدَّثَتْ عَوَانَةَ أَنَّ الْمَغِيرَةَ سَأَلَ ابْنَ لِسَانَ الْحَمْرَةَ عَنْ
النِّسَاءِ فَقَالَ النِّسَاءُ أَرْبَعٌ فَرَبْعٌ مَرْبَعٌ وَجَمِيعٌ تَجْمَعُ وَشَيْطَانُ سَمْعًا
وَيُرْوَى سُمٌّ وَغُلٌّ لَا يُخْلَعُ فَقَالَ فَسَّرَهُ قَالَ الرَّبِّيعُ الْمَرْبَعُ الشَّابَّةُ
الْجَمِيلَةُ الَّتِي إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا سَرَّتَكَ وَإِذَا أَقْسَمْتَ عَلَيْهَا أَبَرَّتَكَ وَأَمَّا
الْجَمِيعُ الَّتِي تَجْمَعُ فَالْمَرْأَةُ تَتَزَوَّجُهَا وَلَكِنْ نَشَبَ وَلَهَا نَشَبَ فَتَجْمَعُ ذَلِكَ وَأَمَّا الشَّيْطَانُ
السَّمْعُ فَهُوَ الْكَالِحَةُ فِي وَجْهِكَ إِذَا دَخَلْتَ الْمُؤَلَّوْلَةَ فِي إِثْرِكَ إِذَا خَرَجْتَ
وَامْرَأَةٌ سَمْعًا كَأَنَّهَا غُولٌ وَالشَّيْطَانُ الْخَبِيثُ يَقَالُ لَهُ السَّمْعُ قَالَ وَأَمَّا
الْغُلُّ الَّذِي لَا يُخْلَعُ فَبُنْتُ عَمَّ الْقَصِيرَةِ الْفَوْهَاءِ الدَّمِيمَةِ السُّودَاءِ الَّتِي نَثَرَتْ لَكَ
ذَا بَطْنُهَا فَإِنْ طَلَقْتَهَا ضَاعَ وَلَدُكَ وَإِنْ أَمْسَكْتَهَا أَمْسَكْتَهَا عَلَى مِثْلٍ جَدْعٍ أَنْفَكَ
وَالرَّأْسُ السَّمْعُ الصَّغِيرُ الْخَفِيفُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ غُولُ سُمٍّ خَفِيفُ الرَّأْسِ وَأَنْشَدَ
شَمْرُ فَلَايَسَتْ بِإِنْسَانٍ فَيَنْدَفَعُ عَقْلُهُ وَلَكِنْ هَا غُولُ مِنَ الْجِنَّ سُمٍّ وَفِي
حَدِيثِ سَفْيَانَ بْنِ زُبَيْحٍ الْهَذَلِيِّ وَرَأْسُهُ مَدْمَرٌ قُ الشَّعْرُ سَمْعًا أَيْ لَطِيفُ الرَّأْسِ
وَالسَّمْعُ مَعْمَعُ وَالسَّمْسَامُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلِ الدَّقِيقِ وَامْرَأَةٌ سَمْعًا وَسَمَامَةٌ
وَمِسْمَعُ أَبُو قَبِيلَةٍ يَقَالُ لَهُمُ الْمَسَامِعَةُ دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ لِلنِّسْبِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي
الْمَسَامِعَةُ مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ وَسُمِّيْعُ وَسَمَاعَةُ وَسِمْعَانُ أَسْمَاءُ وَسِمْعَانُ اسْمُ
الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَكْتُمُ إِيْمَانَهُ وَقِيلَ كَانَ اسْمُهُ حَبِيبًا

والمِسْمَعَانِ عامر وعبد الملك ابنا مالك بن مِسْمَعٍ هذا قول الأَصمعي وأَنشد ثَأَرْتُ
المِسْمَعَيْنِ وَقُلْتُ بُؤَا بَقَتْلِ أَخِي فَزَارَةَ والخبارِ وقال أَبو عبيدة هما
مالك وعبد الملك ابنا مِسْمَعِ ابن سفيان بن شهاب الحجازي وقال غيرهما هما مالك وعبد
الملك ابنا مسمع بن مالك بن مسمع ابن سنان بن شهاب ودَيْرُ سَمْعَانَ موضع